برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٣ - ١٤/٥/١٩٩٩

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٥ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/99/5-B/1
20 April 1999
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش
منطقة غرب أفريقيا الساحلية ٤٦٠٤ (التوسع السابع)

المساعدات الغذائية الموجهة للإغاثة والإنعاش لصالح اللاجئين، والنازحين، والعائدين في كل من ليبيريا، وسيراليون، وغينيا، وكوت ديفوار، وغانا

عدد المستفيدين:	٣٨٠ ١٢٠ ٢ مستفيدا
مدة المشروع:	١٢ شهرا (من ١/٧/١٩٩٩ – ٣٠/٦/٢٠٠٠)

التكاليف (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	٦٠١ ٨٧٧ ١٢٩ دولار
مجموع تكاليف الأغذية:	٧٤٣ ٧٤٣ ٦١ دولارا

الموجز

تأثرت كل من ليبيريا وسيراليون من جراء الحروب المدمرة والاضطرابات الأهلية التي اجتاحتهما منذ شهر ديسمبر/كانون الأول عام ١٩٩٨، واضطرت أكثر من ١ ١٠٠ ٠٠٠ شخص إلى اللجوء إلى غينيا، وكوت ديفوار، وغانا، وإلى نزوح نحو مليون شخص في هذين البلدين. كما راح ضحيتها ما يزيد على ١٥٠ ٠٠٠ شخص في ليبيريا، وأعداد غير معروفة في سيراليون. وتسببت في تدمير المباني، والطرق، والبنية الاقتصادية والاجتماعية وفي حرمان غالبية السكان من مصادر عيشهم. وبالرغم من تأثر ليبيريا وسيراليون أكثر من غيرهما من جراء الاضطرابات الداخلية، إلا أن غينيا، وكوت ديفوار، وغانا عانت أيضا من اضطرارها لإيواء اللاجئين في مدنها وفي المعسكرات التي أقيمت خصيصا لهذا الغرض، مما استنفذ مواردها المحلية. وبدأ **البرنامج**، اعتبارا من عام ١٩٩٠، في تقديم المساعدات لأشد اللاجئين والنازحين في الاقليم عوزا بفضل سلسلة من العمليات الطارئة وعمليات الإغاثة الممتدة. وتجرى مساعدة نحو ١ ٩٦٠ ٠٠٠ مستفيد بفضل العمليات قيد التنفيذ(عملية الإغاثة الممتدة – ليبيريا ٤٦٠٤(التوسع الرابع)، عملية الإغاثة الممتدة – سيراليون ٥٨٠٢، العملية الطارئة – غينيا ٦٠٣٢). ومن المقترح بموجب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية زيادة عدد المستفيدين بنسبة ٨ في المائة.

تتسم الأوضاع الأمنية الحالية بالاستقرار والهدوء النسبي لفترات متواصلة في ليبيريا، وبالتردي الكامل للأوضاع الطارئة في سيراليون. وتسعى العملية المقترحة إلى تنشيط الفرص المتاحة لمساعدة ليبيريا وسيراليون في مرحلة التحول من الطوارئ إلى الإنعاش، وإعادة بناء المجتمع المدني، وضمان التنمية على الأجل الطويل. وهذه الفرص متوافرة بالفعل في ليبيريا وفي بلدان المنطقة الأخرى في الاقليم وفي بعض المناطق في سيراليون. كما توفر العملية المساعدات الطارئة في مناطق النزاع حيث أنه من غير المتوقع أن تعود الأوضاع إلى حالتها الطبيعية على المدى القصير. وبالتالي سيكون من الضروري الاستمرار في تقديم المعونة الغذائية للإغاثة لمواصلة الانتعاش الغذائي وإعادة توطين اللاجئين الجدد والنازحين، ولبعض المجموعات المستفيدة، التي مازالت الآليات المخصصة لمساعدتها غير قادرة على ذلك.

ستكون المعونة التغذوية أداة هامة لمساندة أنشطة الإنعاش، عن طريق عمليات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، من أجل إصلاح البنية الأساسية، والنهوض بالإنتاج الزراعي وبالأمن الغذائي الأسري. وستكون المرأة، التي تمثل نسبة تتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المائة من عدد المستفيدين، هي الهدف المحدد من الأمن الغذائي الأسرى ومن أنشطة التدريب ذات الصلة. كما أنه من المتوقع أن تساهم المساعدات التغذوية على نحو كبير في تحقيق الاستقرار في ليبيريا وسيراليون، حيث أنها ستمهد الطريق للتنمية على المدى البعيد. وسيتبلور تأثير كل ذلك في الأجل الطويل نتيجة لمشاركة المستفيدين الإيجابية في صنع القرار وفي عمليات التنفيذ، بالإضافة إلى بناء القدرات التي ستكون من أهم سمات العملية في المستقبل.

وقع الاختيار على نهج إقليمي لتنفيذ هذه العملية. فالإبقاء على العنصر الإقليمي خلال العمليات الجارية، كان من أقوى العناصر لتأكيد فعالية **البرنامج** في المنطقة. فقد أتاح المرونة الضرورية في العمليات المشتركة بين البلدان، وفي التمويل وفي إدارة مجموعة المشروعات، بالإضافة إلى القدرة على سرعة تحويل السلع من بلد إلى آخر لمواجهة الظروف المستجدة على الدوام

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أفريقيا:	محمد الزجَّاري	رقم الهاتف:066513-2201
منسق عمليات غرب أفريقيا:	A.Balde	رقم الهاتف: 066513-2675

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

الإطار العام ومبررات تقديم المساعدات

الإطار العام للأزمة

١- مازالت منطقة غرب أفريقيا الساحلية التي تشمل ليبيريا، وسيراليون، وغينيا، وكوت ديفوار، وغانا، تتأثر بدرجات متفاوتة، من جراء الحروب والاضطرابات الأهلية في ليبيريا وسيراليون. فقد أدت هذه النزاعات المريرة، التي بدأت منذ شهر ديسمبر/كانون الأول عام ١٩٩٨، إلى مقتل عدد يقدر بنحو ٠٠٠ ١٥٠ شخص في ليبيريا وأعداد أخرى غير معروفة في سيراليون. واضطر نحو ٠٠٠ ١٠٠ ١ شخص للجوء إلى غينيا، ، وكوت ديفوار، وغانا، بالإضافة إلى النازحين في كل من ليبيريا وسيراليون والذين يقدر عددهم بأكثر من مليون شخص. وقد أجرى المكتب القطري **للبرنامج** في سيراليون حصرا لعدد النازحين المطلوب مساعدتهم. وتستند هذه الأرقام على الرصد الذي أجراه **البرنامج**، وعلى المشاورات مع الحكومات، ووكالات **الأمم المتحدة** الأخرى، والمنظمات غير الحكومية الشريكة في تقديم المساعدات لهذه الفئة من المستفيدين. كما راعت التقديرات أيضا الأحداث الأخيرة في سيراليون التي أدت إلى نزوح أعداد جديدة من السكان. وقد جرت مناقشة الموضوعات المتعلقة بالضحايا وبحاجاتهم للمساعدة، بما في ذلك المساعدات التغذوية، وتنسيقها مع الجهات المانحة الرئيسية في المنطقة مثل **الاتحاد الأوروبي**، وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية التي تقدم المعونة التغذوية مثل **منظمة كير**، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، ومنظمة الرؤية العالمية**World Vision**).

٢- في حين أن ليبيريا بدأت في التمتع باستقرار نسبي في أعقاب الانتخابات الرئاسية التي جرت في يوليو/تموز ١٩٩٧، لم تهدأ الحروب في سيراليون بالرغم من اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة والجبهة الثورية المتحدة في ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني عام ١٩٩٦. ففي شهر مايو/أيار ١٩٩٧، أطاح ضباط القوات المسلحة من الشباب بحكومة سيراليون المنتخبة ديموقراطيا. وانضم الضباط الشباب إلى الجبهة الثورية المتحدة لتشكيل مجلس ثوري للقوات المسلحة تولى السلطة إلى أن أعاد فريق المتابعة في **المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا** تنصيب حكومة الرئيس كبّاه وقوى الدفاع المدني في فبراير/شباط ١٩٩٨. وبالرغم من ذلك، استمر القتال، وبدأ المتمردون الذين كانوا يسيطرون فيما سبق على شمالي البلاد، يوم ٦ يناير/كانون الثاني ١٩٩٩، في مهاجمة المناطق الواقعة غربي فريتاون ووسطها متسببين في مقتل ٠٠٠ ٣ شخص، وتدمير المدينة، وفي نزوح الآلاف من سكانها.

٣- نتيجة للنزاعات أصيبت البنية الأساسية في ليبيريا وسيراليون بالدمار. وبالرغم من أن البلدين يتميزان بمواردهما الطبيعية الثرية وبقدراتهما على تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، إلا أنهما مازالا من أفقر بلدان العالم. كما كان انعدام الأمن فيهما وتدفق اللاجئين منهما أشد الآثار على غينيا وكوت ديفوار، وبدرجة أقل، على غانا.

استجابة برنامج الأغذية العالمي

٤- بفضل عمليات الإغاثة الممتدة الحالية)ليبيريا – عملية الإغاثة الممتدة الإقليمية و عملية الإغاثة الممتدة في سيراليون) قدم **البرنامج** ٠٠٠ ٨٨ طن من المعونة الغذائية للبلدان الخمسة في المنطقة. وتحقق ذلك بفضل عدد من البرامج المختلفة، مثل المساعدات المقدمة لإعادة توطين النازحين، ومساندة عودة اللاجئين إلى أوطانهم، والتغذية العلاجية، وتغذية المجموعات الضعيفة، والتغذية الطارئة في المدارس، والغذاء مقابل العمل في الزراعة، والغذاء مقابل

التدريب. وجرى توزيع غالبية هذه المساعدات على النازحين في ليبيريا وسيراليون وعلى اللاجئين في غينيا وكوت ديفوار.

تحليل الموقف

٥- مازال توفير الإغاثة لبعض المستفيدين مستمرا في ليبيريا، وسيراليون، وغينيا. واستمرت في نفس الوقت، الأنشطة الموجهة إلى التنمية في ليبيريا وفي بعض المناطق في سيراليون. وبالإضافة إلى تغذية المجموعات الضعيفة والتغذية الطارئة في المدارس، تم تخصيص جزء كبير من المساعدات التغذوية للأسر الريفية في شكل مشروعات للغذاء مقابل العمل بهدف دعم الأمن الغذائي الأسري. وستبلغ نسبة النساء بين المستفيدين ٦٠ في المائة.

٦- في أعقاب هجمات المتمردين الأخيرة على مدينة فريتاون وعلى مدن أخرى في سيراليون، تفجرت الأوضاع بشكل خطير للغاية، كما أن الأضرار الضخمة التي تسبب فيها المتمردون أدت إلى انتكاس جميع الجهود التي بذلتها الحكومة والمجتمع الدولي فيما سبق لإعادة بناء البلاد. وسيكون ضمان توفير الأمن أهم ما يشغل **البرنامج** في المدى المتوسط.

٧- ساد الهدوء ليبيريا بصفة عامة منذ الحادث الخطير الذي وقع في مونروفيا في سبتمبر/أيلول عام ١٩٩٨؛ ومن المتوقع أن يساعد مناخ الاستقرار النسبي الحالي على استئناف أنشطة الإصلاح والإنعاش.

٨- تعتبر الأوضاع في غينيا مستقرة ومن المتوقع أن تستمر على ما هي عليه. ومازالت البلاد تعاني من عبء نحو ٥٠٠ ٠٠٠ لاجئ قدموا من ليبيريا وسيراليون، في وقت يتسم فيه الاقتصاد بوجه عام بالركود. ويدعم **البرنامج** حاليا في غينيا خطة واسعة النطاق لبرنامج التغذية للاجئين، بالإضافة إلى برامج إنمائية لصالح ٨٠ ٠٠٠ شخص في كوت ديفوار و١٥ ٠٠٠ شخص في غانا.

الأمن الغذائي

٩- كانت المحاصيل في المواسم الزراعية الأخيرة طيبة في مختلف أنحاء المنطقة. وباستثناء سيراليون، يتوافر الغذاء لسكان المناطق الريفية أكثر من توافره لسكان المدن. ويتضح عند المقارنة، أن اللاجئين في المعسكرات المقامة سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، يعتمدون بالكامل على المساعدات التغذوية، بالرغم من بعض المبادرات للإنتاج الزراعي حول هذه المعسكرات. ويتأثر النازحون، بصفة خاصة الذين هربوا من مناطق القتال، من انعدام الأمن الغذائي بعد أن ضعفت قدرة الآليات المخصصة لمساعدتهم بسبب الأوضاع غير المستقرة، ويصلون عادة إلى نقاط الإيواء في حالة تغذوية وصحية سيئة، وفي حاجة إلى تغذية تكميلية وعلاجية.

١٠- تتمتع كل من ليبيريا وسيراليون بالقدرات اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، خلال الفترات التي يعم فيها السلام، إلا أن عدم كفاية أساليب الإنتاج، وتخلف البنية الأساسية وخدمات التسويق والإرشاد، بالإضافة إلى الافتقار إلى الائتمان، لاسيما بالنسبة للنساء، قد أعاق تنمية الإنتاج الزراعي في فترات الهدوء. وفي إطار العمليات الجارية حاليا، اضطلع **البرنامج** بعدد من الأنشطة، كتطوير المساحات المخصصة لزراعة الأرز وإصلاح الطرق التي من شأنها زيادة حجم الإنتاج الزراعي وتنشيط التجارة الداخلية. وتتوجه مساعدات **البرنامج**، في مجال التقنيات الزراعية المحسنة، للنساء في المقام الأول للدور الكبير للنساء في مجال الزراعة في غرب أفريقيا ولأهميتهن للأمن الغذائي الأسري، وستستمر هذه الأنشطة التي ساهمت في زيادة كميات الأغذية المتوافرة للسكان المتأثرين بالحرب في كل من

ليبيريا وسيراليون، مع دعمها بفضل العملية المقترحة، حيث أن هذين البلدين يتحولان من مرحلة الإنعاش إلى مرحلة التنمية.

١١- يتم بانتظام رصد الأمن الغذائي عن طريق **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية التغذوية والطبية مثل "منظمة مكافحة الجوع" ومنظمة "أطباء بلا حدود". كما يجرى تعميم المعلومات ومناقشتها خلال اجتماعات لجنة تنسيق المعونة التغذوية التي يرأسها **البرنامج** في كل من ليبيريا وسيراليون. واكتست هذه الجهود أهمية خاصة في توجيه المعونة التغذوية صوب أهدافها وفي الترويج للتنمية الزراعية. وستبقى العملية المقترحة على أولوية التركيز على تحسين إنتاج الأغذية والأمن الغذائي الأسري.

١٢- وقد تحسن الأمن الغذائي، بعض الشئ، بين اللاجئين والنازحين في بعض المناطق الريفية نتيجة لارتقاء الآليات المخصصة لمساعدتهم (فرص العمالة، التجارة الصغيرة، وما إلى ذلك). إلا أن الاضطرابات الأهلية في سيراليون اضطرت السكان إلى الهروب من جديد والاختباء في الأحراش لفترات طويلة أو إلى اللجوء إلى غينيا وليبيريا. والنساء هن أكثر من يعانين من سوء التغذية ويمثلن ٧٥ في المائة من المجموعات الضعيفة وبرامج التغذية العلاجية في جميع البلدان التي تشمل هذه العملية.

البيئة

١٣- تتضح المشكلات البيئية بجلاء، ولاسيما في كوت ديفوار وغينيا، بالقرب من المعسكرات التي يختزن فيها اللاجئون، لاسيما النساء المسؤولات عادة عن جلب الحطب للأسرة، كميات كبيرة من الحطب، مما يؤدى إلى القضاء على الغابات. ولمواجهة هذه المشكلات، سيواصل **البرنامج** أنشطته للحفاظ على البيئة عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل، حيث ستحصد النساء ما لا يقل عن ٢٥ في المائة من الفوائد العاجلة والفوائد على المدى البعيد، وأسوة بما اتبع في الماضي، ستضاف وجبات الذرة وبرغل القمح للحد قدر الإمكان من الاستخدام المفرط للحطب، نظرا لأن هذه الوجبات لا تحتاج في طهيها إلى مدد طويلة.

١٤- وستعالج أنشطة إصلاح الطرق في ليبيريا وسيراليون الاهتمامات البيئية عن طريق المجاري لتصريف المياه القذرة، وقنوات الري، وغيرها، التي لن تؤدى فقط إلى تحسين جودة الطرق وإنما أيضا ستحد من الآثار السلبية للانجراف في البيئة المحيطة. وستساعد المعونة الفنية المقدمة لإصلاح الطرق من بعض الجهات المانحة المحددة، بموجب اتفاقيات قائمة بالفعل، في أنشطة **البرنامج** البيئية ذات الصلة.

١٥- كان لعدد من الأنشطة البيئية ذات الصلة المنفذة في سيراليون (مثل إصلاح الأراضي لإنتاج الأرز، ومشروعات الصرف، وإعادة التشجير) آثارها الملحوظة، بالرغم من عدم استخدامها لأعداد كبيرة من المشاركين. وعندما تتوافر الظروف الأمنية المناسبة، ستستأنف هذه الأنشطة عن طريق منظمة محلية غير حكومية متخصصة في أنشطة إحياء البيئة.

١٦- ستتلقى جميع بلدان المنطقة التشجيع، كلما أمكن ذلك، على إنتاج أرز المستنقعات وعلى الزراعات البينية، كوسيلة للحد من الآثار البيئية السلبية الناجمة عن إنتاج أرز التلال(نفايات القطع وحرقها) في المناطق الحراجية.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

١٧- بالرغم من النكسات على الجبهة الحربية، تحاول الحكومة في سيراليون وضع الخطط اللازمة لإعادة تعمير البلاد. ومن القطاعات التي تتمتع بالأولوية: الصحة، والتعليم، والزراعة. وقبل انسحاب المنظمات المجتمعية الإنسانية من فريتاون في أوائل شهر يناير/كانون الثاني ١٩٩٩، كانت الحكومة قد بدأت في تقديم المساعدات لإنعاش الإنتاج الزراعي بتوزيع البذور والأدوات الزراعية من خلال **منظمة الأغذية والزراعة، والبرنامج**، والوكالات الأخرى. وتعاونت وزارة التعليم على نحو وثيق مع **البرنامج ومنظمة اليونيسيف** في عملية التغذية المدرسية للطوارئ والتي اقتصرت تقريبا على المناطق الريفية، وتركزت على توفير الإسهامات الإضافية لإصلاح قطاع التعليم. وعندما تتوافر الظروف الأمنية، ستستأنف هذه الأنشطة بالتعاون مع الهيئات الحكومية في سيراليون.

١٨- وفي ليبيريا، تواصل الحكومة بنشاط تنفيذ برامج الإنعاش في ميادين الصحة، والتعليم، والزراعة. غير أن العجز في الموارد المالية كان من بين العوامل الرئيسية التي حالت دون تنفيذ برنامج أوسع للإنعاش. وتولي الحكومة أيضا اهتماما بإصلاح شبكة الطرق التي تأثرت على نحو خطير أثناء الحرب، ويشاركها هذا الاهتمام **البرنامج** وغيره من الجهات المانحة الأخرى باعتبارهم من المستفيدين الرئيسيين من هذه الطرق.

١٩- وفي غينيا وكوت ديفوار، تتركز الاهتمامات الحكومية أساسا على إعادة اللاجئين إلى أوطانهم، وإدماج الأعداد الأخرى المتبقية القادمة من ليبيريا، مع إحياء مناطق اللجوء.

الأسس المنطقية

٢٠- تقوم الأسس المنطقية للترويج لأنشطة الإنعاش في جميع أنحاء المنطقة، كما هو الحال بالنسبة لعمليات الإغاثة الممتدة الحالية، على أن **البرنامج** عمل، في الواقع، بنشاط ونجاح على دعم أنشطة الإنعاش والتنمية، ضمن أعمال الإغاثة التي اضطلع أساسا بها. وبالرغم من الانتكاسات التي حدثت بسبب تفجر الأوضاع الطارئة ولاسيما في سيراليون، إلا أن الفرص الجديدة التي توافرت أدت إلى تحقيق قدر من الإنعاش والإصلاح، وإلى نتائج أكثر استدامة في ليبيريا. وقبل هجوم المتمردين في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، أثبتت سيراليون أنه في الإمكان إتباع نهج يتسم بالحذر للإنعاش في بعض الأجزاء من البلاد. إلا أنه ينبغي إعادة النظر في هذا النهج على ضوء الأحداث الأخيرة.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

٢١- يعتمد تقدير احتياجات المستفيدين على الخبرة المكتسبة من خلال أعمال الرصد السابقة والحالية التي يتولاها **البرنامج**، والشركاء المنفذون، وأعضاء مجتمع الجهات المانحة. فبعد استئناف المتمردين لأعمالهم في سيراليون، من الواضح أن الحاجة إلى المعونة التغذوية للطوارئ ستستمر. وتتضمن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية ترتيبات تتيح توفير حصص غذائية مرنة لتلبية الاحتياجات الحالية والمحتملة في حالات الطوارئ.

٢٢- دلت التجربة المستخلصة من العمليات الجارية حاليا، أن إعادة التوطين تحتاج إلى معونة غذائية وغير غذائية من خلال سلسلة متنوعة من البرامج، بما في ذلك إعمار البنيات الأساسية الاجتماعية، والزراعة، والتجارة الصغيرة،

وتدريب ذوى المهارات لمساعدتهم على الاستقرار وإيجاد أسباب جديدة للعيش. ومن بين التحديات الرئيسية في هذا الجو المتفجر الذي يسود المنطقة، ضرورة التركيز في الأجل الطويل على أنشطة التعليم، والتدريب على المهارات، وإصلاح البنية الأساسية مما سيساعد على عودة المجتمعات المحلية إلى ما كانت عليه وتعزيزها. كما أن أي تحسن يطرأ على الأمن الغذائي الأسرى سيكون له أهميته نظرا لمساهمته في إشاعة الاستقرار. وبما أن للنساء دورا أساسيا في الأمن الغذائي الأسري فإن مكاتب **البرنامج** ستحرص على أن توجه ٥٠ في المائة من الأموال المخصصة للتعليم لصالح النساء(والفتيات)، وأن يوجه ما لا يقل عن ٢٥ في المائة من الأموال المخصصة لبرامج التدريب على المهارات للنساء تحديدا.

دور المعونة التغذوية

٢٣- تتمثل ميزة المعونة التغذوية النسبية، في هذه الظروف التي تتسم بالعجز في المواد التغذوية، في أنها توفر الدعم التغذوي في الوقت الذي تتواصل فيه جهود الإنعاش. ونظرا لأن المستفيدين الجدد هم عادة من المعوزين، ستقدم وجبة غذائية طارئة توفر ٢ ١٠٠ سعر حراري، لجميع النازحين واللاجئين الجدد نظرا لحاجتهم إلى مساندة إضافية طارئة، وفقا لما نصت عليه مذكرة التفاهم بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. والهدف من هذه الوجبة هو تحسين الأوضاع التغذوية للمستفيدين. كما تهدف المعونة التغذوية أيضا إلى تيسير إعادة توطين النازحين، وعودة اللاجئين وتوطينهم. ومن المتوقع أن تعمل "كعامل جذب" بمساهمتها في إعادة البنية الأساسية الاجتماعية في مناطق إعادة التوطين الرئيسية. وستساهم مجموعة المستلزمات المخصصة لمدة شهرين في مساعدة العائدين خلال رحلة عودتهم إلى مواطنهم الأصلية وخلال المراحل الأولى من استقرارهم. وستقضى العملية المقترحة باحتمال زيادة الحصص التغذوية في حالة تردى الأوضاع من جديد سواء في سيراليون أو في غيرها من المناطق.وفي كل الحالات، ستتمتع النساء بدور قيادي فيما يتعلق باتخاذ القرار بشأن البرامج المناسبة لاستخدام المعونة التغذوية وفي المساعدة في تحديد المستفيدين المناسبين.

مستويات الحصص التغذوية وتشكيلة الأغذية[١]

٢٤- ستبقى الحصص التغذوية على نفس المستويات المقررة في عملية الإغاثة الممتدة ٤٦٠٤(التوسع السادس) وعملية الإغاثة الممتدة ٥٨٠٢، تبعا لأنواع النشاط، ولمتطلبات المستفيدين التغذوية ولاحتياجات آليات المساعدة وأنشطة الغذاء مقابل العمل. وستبذل الجهود اللازمة لتجنب الاعتماد الكلي على المساعدة، باعتبار ذلك من المخاطر الرئيسية الناجمة عن العمليات الممتدة، والتي قد تحول النازحين عن هدفهم النهائي وهو إعادة توطينهم.

٢٥- ستبقى الحصص التغذوية اليومية لإعادة توطين النازحين وعودة اللاجئين إلى أوطانهم كما هي، أي ٢٠٠ غرام من الحبوب، و٢٥ غراما من الزيوت النباتية في عبوات لمدة شهرين؛ شهر في موقع السفر وشهر في موقع إعادة التوطين. وستستكمل هذه الحصة التغذوية المنخفضة نسبيا عن طريق إشراك العائدين في أعمال الإنعاش من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل وغير ذلك من الأنشطة. ويهدف هذا النهج الذي يمثل شبكة للأمان، إلى مشاركة العائدين الفورية في المشروعات التي تتمتع بمساعدة غذائية، وبالتالي إلى الحد قدر الإمكان من الخسائر في الأغذية الناجمة عن ضعف مرافق التخزين أو إعادة بيع " الفائض" من الحصص. وسيستمر حصول بعض اللاجئين في المعسكرات على

(١) انظر الملحق الثالث لمعرفة مستويات الحصص تبعا لفئة المستفيدين

نفس هذه الحصة نظرا لقيامهم بوضع سلسلة من الآليات المساعدة التي تتيح لهم الحصول على أغذية إضافية. وكان من الرأي أيضا ضرورة الإبقاء على المستوى المنخفض نسبيا للحصة التغذوية بهدف عدم تشجيع الأهالي على البقاء إلى ما لا نهاية في بلدان اللجوء.

٢٦- سيراعى في تكوين الحصص التغذوية العلاجية وفي تحديد مستواها الحاجة إلى تحقيق الشفاء السريع للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وستتضمن هذه الحصص الحبوب، والزيوت النباتية، والبقول وخليط الذرة والصويا، والسكر، مما يوفر أكثر من ١ ٩٠٠ من السعرات الحرارية. وقد أضيف خليط الذرة والصويا نظرا لقيمته التغذية العالية ولسهولة تجهيزه. كما أضيف هذا الخليط إلى بعض الحصص المخصصة للنازحين وتغذية المجموعات الضعيفة عندما تتطلب الأوضاع التغذوية للمستفيدين المعنيين تعزيز الحصص المقدمة إليهم. وتتضمن التغذية المدرسية الطارئة الملح والسكر بالإضافة إلى السلع الأخرى. وتمثل حصص الغذاء مقابل العمل المخصصة لأسرة مكونة من خمسة أفراد، والغذاء مقابل التدريب حافزا فعالا للمستفيدين.

٢٧- لن يطرأ أساسا أي تعديل على تكوين تشكيلة الأغذية (أنظر الملحق الخامس). وقد روعيت فيها التجارب السابقة، والعادات التغذوية، والحاجة إلى التغذية التكميلية والعلاجية، والهدف المنشود من وراء كل عملية من العمليات(الإغاثة، تغذية المجموعات الضعيفة، تغذية المجموعات الضعيفة، الغذاء مقابل التدريب، حماية البذور، وما إلى ذلك) بالإضافة إلى الدور الشامل للمعونة التغذوية.

مناهج البرامج

٢٨- تتراوح مناهج البرامج بين إغاثة الطوارئ وأنشطة الإنعاش المقررة. وقد تم بالفعل اختبار مختلف هذه المناهج من خلال العمليات الجارية وحققت بصفة عامة، النجاح. ومن غير المتوقع إدخال أية تغييرات رئيسية، باستثناء الحالات التي تتطلب تركيزا أقوى على أنشطة الإنعاش، ولاسيما في ليبيريا.

٢٩- سيقتصر تركيز مساعدات الإغاثة على مجموعات محددة، ولاسيما في سيراليون، حيث لم تحقق مساعدات الطوارئ الشاملة الموزعة على مناطق عريضة من البلاد النتائج المنشودة منها. كما سيتم توفير المساعدات لمجموعات اللاجئين الجدد في البلدان المضيفة.

٣٠- سيعتمد الإنعاش والتنمية طويلة الأجل في المناطق الأخرى على نهج قائم على مشاركة المجتمعات المحلية. لاسيما المجموعات النسائية، وسيكون على المجموعات المحلية الاضطلاع بدور رئيسي في هذا الشأن عند سحب المعونة التغذوية بالتدريج في بلدان مثل ليبيريا، وربما في سيراليون، التي تتمتع بالقدرة اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

٣١- يعتبر تركيز عمليات التوزيع على أشد السكان ضعفا، النساء والأطفال والرجال، من السمات الرئيسية للعملية الحالية. وسيتم تلبية احتياجات العائدين واللاجئين في مجال الإغاثة في أسرع وقت ممكن من خلال بعض الأعمال المحددة مثل تغذية المجموعات الضعيفة، والغذاء مقابل العمل. وسيستمر استخدام قوائم التسجيل، ومراجعة المخزونات، وإشراك رؤساء المجتمعات المحلية في التعرف على أشد المتلقين عوزا. وسيتم، عند الحاجة، تقديم حصة غذائية توفر ٢ ١٠٠ من السعرات الحرارية لفترة زمنية محدودة يجرى تحديدها مسبقا. وستبقى الحصص التقليدية المقدمة للمجموعات الأخرى المعنية في إطار عملية الإغاثة الممتدة الحالية وتوفر نحو ١ ٧٨٠ سعرا حراريا، كما هي دون أي تغيير.

٣٢- وسيبقى السعي للتقدم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستدامة الهدف الرئيسي المنشود. كما يكتسي تحديد التوقيت المناسب لتقديم المساعدات أهمية خاصة في حالات الغذاء مقابل العمل من أجل الإنعاش الزراعي، لكي لا تستخدم المعونة الغذائية إلا في الفترات التي تتضح فيها الحاجة إليها، على أن تؤدى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي بعد موسم أو موسمين زراعيين.

٣٣- سيساند **البرنامج** إيجابيا في بناء القدرات القطرية. وستستهدف مساعداته تمكين الحكومة من تحمل قدر متزايد من المسؤولية منذ البداية وطوال عملية الإنعاش. كما سيتم تشجيع العمليات المشتركة لتقدير الأنشطة، ولتنفيذها، ورصدها.

٣٤- ومن أجل مواجهة أية أوضاع جديدة قد تؤدى إلى مزيد من الاحتياجات، تضمنت العملية المقترحة خطة للطوارئ مدمجة بها لمواجهة مختلف الحالات تتيح لها تلبية الاحتياجات غير المتوقعة للإغاثة والإنعاش على وجه السرعة.

خطة التنفيذ

النهج الإقليمي

٣٥- من المقترح إتباع نهج إقليمي لهذه العملية المقترحة، تشمل احتياجات ليبيريا، وسيراليون، وغينيا، وكوت ديفوار، وغانا، نظرا لأنه اتضح عدم فعالية التقسيم الحالي للعملية الإقليمية إلى عمليتين للإغاثة الممتدة وعملية للطوارئ. ولتحقيق أقصى حد من الفعالية، بداية من التمويل ومرورا بالتخصيص وحتى التوزيع النهائي، لا غنى عن مجموعة إقليمية واحدة من المشروعات. فعلى أساس مجموعة واحدة من المشروعات يتوافر لها التمويل الضروري، يمكن مستقبلا تحقيق التزامن بين الأنشطة على مستوى المنطقة ككل، وبالتالي تجنب العجز في الموارد التي قد تعانى منع أية عملية فردية. وتجنب ضياع الزمن اللازم لمتابعة خطين أو ثلاثة خطوط للإمداد بالسلع. كما سيصبح في الإمكان تخطيط توزيع المخصصات على أساس نهج للتنسيق الشامل بين جميع الشحنات القادمة. وسيتيح هذا النهج أيضا للمكتب الإقليمي القيام بدور إيجابي أكبر للتأكد من أن احتياجات المستفيدين مغطاة وأن أعمال التوزيع مستمرة وفقا للبرنامج.

٣٦- في الوقت الذي تمتعت فيه عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش – ليبيريا ٤٦٠٤ بقدر معقول من التمويل، تأخر تمويل عملية الطوارئ – سيراليون ٥٧٦٧ و عملية الإغاثة الممتدة ٥٨٠٢ مما تتطلب قروض "أمر واقع" من عملية منطقة ليبيريا لتغطية الاحتياجات كاملة. وبالنظر لعدم وجود عملية إقليمية محددة، كان من المحتم اللجوء إلى مثل هذه الترتيبات العملية لتجنب أي عجز خطير في الموارد المخصصة لسيراليون. فالنهج الإقليمي كان ولا يزال أقوى العوامل التي أدت تأكيد فعالية **البرنامج** في المنطقة. فقد كان هذا النهج من أسباب توفير المرونة اللازمة في إدارة مجموعة المشروعات، وإنجاز عمليات النقل والإمداد في الوقت المناسب لتلبية الاحتياجات العاجلة. ومما لا شك فيه أن القدرة على تخزين كميات من السلع سلفا في البلدان المجاورة أو الاحتفاظ بها هناك لمواجهة الأزمات، من الأنشطة بالغة الأثر، فضلا عن مساعدتها **للبرنامج** على المحافظة على سمعته كهيئة قادرة على الاستجابة العاجلة, وبالنظر إلى الروابط العرقية بين المجموعات السكانية في مختلف بلدان المنطقة، تتلاشى تماما الحواجز السياسية مع الوقت في حالة حدوث أية اضطرابات ويصبح عندئذ من المنطقي أن يتبع الغذاء السكان أينما كانوا.

الأهداف والأغراض

٣٧- تتمثل أهداف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في توفير مساعدات الإغاثة لضحايا الاضطرابات الأهلية وللاجئين والنازحين الجدد لتيسير عودتهم إلى مواطنهم الأصلية، بعد استقرار الأوضاع، ولمساعدتهم على الاندماج من جديد. كما أنه من بين أهداف العملية تيسير إنعاش البنيات الأساسية الاجتماعية والإنتاجية وتحسين مستوى الأمن الغذائي الأسري. وسيتم تنفيذ ذلك، تطبيقا لالتزامات **البرنامج** تجاه النساء عن طريق نهج المشاركة وتمكين المرأة.

٣٨- وتساهم عملية الإغاثة الممتدة بصورة أكثر تحديدا في الآتي:

(أ) تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للذين لم تعد تتوافر لهم أية آليات للمساعدة أو للذين أصبحوا يعتمدون تماما في بقائهم على الغير؛

(ب) إعادة اللاجئين والنازحين إلى مواطنهم الأصلية؛

(ج) تشجيع الاعتماد على الذات، لاسيما لدى النساء، عن طريق دعم الأنشطة الإنتاجية؛

(د) إصلاح وإعادة بناء البنيات الأساسية المنهارة.

عناصر البرنامج الرئيسية والمستفيدون[١]

٣٩- ستوفر العملية المقترحة المساعدات لعدد من المستفيدين يقدر بنحو ٢ ١٢٠ ٣٨٠ مستفيدا. تبلغ نسبة النساء بينهم ٦٨ في المائة في كل بلد، وعن طريق أسلوب للإغاثة المتواصلة، ستعود العملية بالفائدة على الأهالي الذين تأثروا بالحرب وبالاضطرابات الأهلية، وعلى الذين يتعذر، في الوقت الحالي، على الآليات المخصصة لمساعدتهم تلبية احتياجاتهم. ويتمثل المستفيدون من الرجال والنساء في اللاجئين، والنازحين، والمجموعات الضعيفة، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحادة وتجرى مساعدتهم عن طريق التغذية العلاجية. وتمثل هذه العناصر ١ ٠٨٩ ٠٠٠ مستفيد أو ما يقرب من ٥٢ في المائة من المجموع الكلي للمستفيدين من العملية.

٤٠- وسيجرى تنفيذ عنصر الإنعاش والإحياء من خلال برامج الغذاء مقابل العمل بما في ذلك الغذاء للزراعة والغذاء للتدريب. وسيشمل هذا العنصر التغذية المدرسية الطارئة، وإصلاح الطرق، وإعادة إنشاء البنية الأساسية الاجتماعية والإنتاجية، وإصلاح الأراضي الزراعية، والترتيبات اللازمة لزيادة الإنتاج الزراعي. وقد تمهد بعض هذه الأنشطة للتنمية في الأجل الطويل. وينطبق ذلك بصفة خاصة على الغذاء مقابل التدريب وعلى الأنشطة الزراعية، وعلى إصلاح الطرق باعتباره العنصر الأساسي للأنشطة الإنمائية التي ستنجز فيما بعد.

(١) ترد تفاصيل المستفيدين بحسب نوع التدخل ونوع الجنس والبلد في الملحق الرابع.

طرائق التدخل تبعا لنوع المستفيدين

اللاجئون

٤١- تتم مناقشة أعداد المستفيدين واحتياجات اللاجئين من المعونة الغذائية بين **البرنامج** وشركائه، بما في ذلك **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، بشكل منتظم في المحافل المخصصة لذلك مثل لجان تنسيق المعونة التغذوية، خلال الاجتماعات التشاورية التي تجرى كل ستة أشهر، وفي البعثات المشتركة لتقدير الاحتياجات. وآخر إحصاء رسمي للاجئين، أجرته **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** في فبراير/شباط ١٩٩٩ في غينيا، بمشاركة موظفي **البرنامج** الإيجابية. ولم ينشر التقرير النهائي أو البيانات المتعلقة بهذا الإحصاء بعد، وسيتلقى اللاجئون في ليبيريا، وسيراليون، وغينيا، وكوت ديفوار الحصص التغذوية وفقا لبرامج محددة للتدخل مخصصة لهم، مثل التغذية العلاجية، وتغذية المجموعات الضعيفة، والغذاء مقابل العمل، الخ.. وستوزع الحصص التغذوية الكاملة على نحو ١٤٥ ٠٠٠ مستفيد، منهم ٧٠ ٠٠٠ في ليبيريا، و١٥ ٠٠٠ في سيراليون، و٥٠ ٠٠٠ في غينيا، و١٠ ٠٠٠ في كوت ديفوار. وتبلغ نسبة النساء بين المستفيدات في كل بلد حوالى ٧٠ في المائة، وفي أعقاب الأحداث الأخيرة في سيراليون ارتفع عدد اللاجئين في غينيا وعدد النازحين في مختلف المناطق في سيراليون.

إعادة توطين النازحين

٤٢- أدت الأحداث الأخيرة في سيراليون إلى حركة نزوح ضخمة بين السكان أجزاء مختلفة من البلاد. وبعد تحسن الأوضاع الأمنية، اتضح من التقديرات التي أجريت أن نحو ١٠٠ ٠٠٠ نازح (٤,٧ في المائة من المجموع الكلي للمستفيدين من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش) سيحتاجون إلى مساعدات **البرنامج** لإعادة التأهيل من جديد في سيراليون. وتبلغ نسبة النساء من بين هؤلاء النازحين ٧٠ في المائة. وسيتلقى النازحون العائدون إلى مواطنهم الأصلية مجموعة من المستلزمات التغذوية تكفيهم لمدة شهرين. ولمساعدة النازحين خلال مرحلة استقرارهم الصعبة، ستبذل الجهود اللازمة للبدء في أنشطة إعادة التعمير (البنية الأساسية والزراعية، والخدمات الأساسية، وما إلى ذلك)، بفضل دعم المعونة التغذوية، في المواقع المخصصة لإعادة التوطين. ويعتبر تنسيق الأنشطة والتعاون الوثيق بين مختلف الأطراف من العناصر الحيوية في مجال إعادة التوطين. كما أن التعاون مع الشركاء من **الأمم المتحدة**، ومجموعة المنظمات غير الحكومية، والحكومات يعتبر عنصرا أساسيا في هذا الشأن. وفي حالة ليبيريا، لوحظ أن الأوضاع استقرت لدرجة أن مساهمة **البرنامج** في أنشطة إعادة توطين النازحين المباشرة لم تعد لها نفس الأهمية.

عودة اللاجئين

٤٣- ستستمر عودة لاجئ ليبيريا الذين استقروا لمدد طويلة في غينيا وكوت ديفوار، وفقا لخطة **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. وسيتم حصر أي مستفيدين جدد وتقدير احتياجاتهم، بما في ذلك المعونة الغذائية، لتجنب أية آثار سلبية على عودة السكان الذين تجرى مساعدتهم الآن إلى مواطنهم الأصلية. ومن المتوقع أن يحدث تراجع في عودة لاجئ سيراليون من ليبيريا وغينيا بسبب تجدد القتال في البلاد. وتعتبر حزم المستلزمات التغذوية المخصصة للعائدين مماثلة تماما لتلك الموزعة على النازحين، أي لمدة شهر منذ مغادرة المعسكرات ولمدة شهر آخر بعد الوصول إلى منطقة الاستقرار. ويقدر عدد المستفيدين من هذا الفئة بنحو ٢٩٥ ٠٠٠ (١٤ في المائة من المجموع الكلي). وتمثل

النساء نسبة ٧٠ في المائة من اللاجئين الذين أعيدوا إلى بلادهم. وسيواصل **البرنامج** تعاونه الوثيق مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** في أنشطة عودة اللاجئين وإعادة توطينهم.

التغذية العلاجية

٤٤- تقدم مساعدات هذا البرنامج إلى الأطفال دون سن الخامسة والكبار المرافقين لهم ممن يعانون من سوء التغذية. وتبلغ نسبة النساء بينهم ٧٥ في المائة. ويمثل هذا البرنامج أهمية خاصة للنازحين في سيراليون ولبعض مجموعات اللاجئين في ليبيريا وغينيا. أما الحصص التغذوية الموزعة فقد تم تشكيلها بحيث تحقق نتائج سريعة. وستتضمن تشكيلة الأغذية الحبوب، والزيت النباتي، والبقول، وخليط الذرة والصويا، والسكر، وتوفر ٢ ١٠٠ من السعرات الحرارية. وقد تم تنفيذ التغذية العلاجية بفعالية وكفاءة عن طريق المنظمات غير الحكومية المنفذة" مكافحة الجوع" و "أطباء بلا حدود". وربما تتضح ضرورة زيادة حجم هذا البرنامج على ضوء الأعداد المحتملة الجديدة من النازحين واللاجئين في أعقاب الأحداث في سيراليون. ومن المتوقع أن يبلغ عدد المستفيدين من هذه الفئة ٨٤ ٠٠٠ مستفيد(٤ في المائة من المجموع الكلي) (٢٠ ٠٠٠ في ليبيريا، و٥٠ ٠٠٠ في سيراليون، و١٤ ٠٠٠ في غينيا).

تغذية المجموعات الضعيفة

٤٥- سيستمر هذا البرنامج في توفير شبكة أمان للأسر وللمجموعات المعرضة للخطر. ومن بين المستفيدين المقصودين الأطفال دون سن الخامسة، والحوامل والمرضعات، وربات الأسر، والمسنين، والمعوقين، بالإضافة إلى المؤسسات(الملاجئ دور الأيتام وما أشبه). وستبلغ نسبة النساء بين المستفيدين من جميع الفئات ٧٥ في المائة. وسيوفر **البرنامج** المساعدة أيضا للنازحين الجدد الذين لا تتوافر لهم آليات قادرة على مساعدتهم. ولهذا الغرض، ستتضمن الحصة التغذوية المخصصة للمجموعات الضعيفة، خليط الذرة والصويا. وسيواصل **البرنامج** عملية التنفيذ بمشاركة المنظمات غير الحكومية الطبية، و**منظمة اليونيسيف**، ووزارات الصحة المعنية. وسيتلقى نحو ٨٨٠ ٤٦٣ مستفيدا (٢٢ في المائة من المجموع) المساعدة تنفيذا لهذا البرنامج (٦٠ ٠٠٠ في ليبيريا، و١٠٠ ٠٠٠ في سيراليون، و٢٧٠ ٠٠٠ في غينيا، و٣٠ ٠٠٠ في كوت ديفوار، و٨٨٠ ٣ في غانا).

التغذية المدرسية الطارئة

٤٦- يعتبر هذا البرنامج مهما للغاية لإنعاش المجتمع المدني وإعادة تأهيله فهو يساعد الأطفال، ولاسيما الفتيات حيث تبلغ نسبتهن ٦٠ في المائة، على استئناف حياتهم الطبيعية عن طريق تسهيل إعادة فتح المدارس. كما أنه يهدف إلى إعادة اندماج الأطفال المجندين في الحياة الطبيعية. وقد ثبت أنه من أقوى " عوامل الجذب" لإعادة توطين النازحين واللاجئين. كما أن الحصص التغذوية الموزعة على العاملين في المدارس، تساعد الحكومات على مواجهة الصعوبات المالية التي تعوق إعادة تشغيل النظام المدرسي. وسيجرى تشجيع الحكومات والمجتمعات المحلية على البدء في أسوع وقت ممكن بالاضطلاع بمسؤولية مرتبات الموظفين. ويكتسي تطوير المناهج الدراسية وغير ذلك من الإسهامات التعليمية نفس القدر من الأهمية. وسيحافظ **البرنامج** على علاقاته في هذا الشأن مع شركائه الآخرين مثل **منظمة اليونيسيف ومنظمة اليونسكو**. ونظرا للتوسع في البرنامج تنفيذا للعملية المقترحة، سيوجه الاهتمام على نحو أكبر بالإدارة، والرصد، وباختيار الشركاء المنفذين الملائمين. وسيشارك ما مجموعه ٦١٣ ٠٠٠ مستفيد في هذا البرنامج (٢٨,٩ في المائة من المجموع الكلي). وسوف يشارك في هذا البرنامج (٣٠٠ ٠٠٠ في ليبيريا، و١٥٠ ٠٠٠ في

سيراليون، و٠٠٠ ١٢٨ في غينيا، و٠٠٠ ٣٥ في كوت ديفوار). ونسبة للمعدل المرتفع للفتيات فإن **البرنامج** يلبي، في كل الحالات، متطلبات التزامات مؤتمر بكين بتوجيه ٥٠ في المائة من الأموال المخصصة للتعليم لتعليم الفتيات.

الغذاء مقابل العمل

٤٧- ثبت أن برامج الغذاء مقابل العمل أداة مفيدة لمساندة أنشطة الإصلاح والإنعاش التي تتزايد الحاجة إليها، فهي تعمق بشكل متزايد شعور المشاركين بتقاسم الملكية وبقدرتهم على الاعتماد على الذات (ولاسيما بين النازحين واللاجئين الذين أعيد توطينهم). ويقدر عدد المستفيدين الذين من المحتمل أن يشاركوا في برامج الغذاء مقابل العمل بنحو ٥٠٠ ٣٧١ مستفيد (١٧,٥ في المائة من المجموع الكلي)، منهم: ٠٠٠ ١٥٠ في ليبيريا، و٠٠٠ ٢٠٠ في سيراليون، و٥٠٠ ١٦ في غينيا، و٠٠٠ ٥ في كوت ديفوار. ستبلغ نسبة النساء من بين المشاركين في كل بلد ٦٠ في المائة وفي ذلك تلبية لالتزامات **البرنامج** في مؤتمر بكين بتقديم ما لا يقل عن ٢٥ من أنشطة الغذاء مقابل العمل وفوائدها للنساء. وسيعتمد اختيار الأنشطة على المقترحات المقدمة من المجتمعات المحلية بمبادرة منها، واستنادا إلى الفرص المتاحة التي حددها **البرنامج**، أو موظفو المنظمات غير الحكومية الميدانيين، وغيرهم من الشركاء، بما في ذلك المصالح الحكومية. وفي جميع الحالات تعتبر المناقشات مع رؤساء المجتمعات المحلية المستفيدة والمجموعات المعنية عنصرا أساسيا. وستناقش هذه الأنشطة في لجنة تنسيق المعونة التغذوية لضمان التكامل بين الإسهامات المقدمة في شكل أغذية وبين البنود غير التغذوية، ولتعظيم استخدام الموارد. وسيكون للمديرين القطريين **للبرنامج** سلطة إجازة برامج الغذاء مقابل العمل. ومن الضروري توخى الدقة في تحديد مدة كل برنامج من برامج الغذاء مقابل العمل، من أجل إبراز أهمية الاعتماد على النفس وتجنب الاعتماد الكلي عليها.

تحديد المناطق المخصصة لأنشطة الغذاء مقابل العمل

٤٨- ستتركز أنشطة إنعاش الأصول المنتجة على تطوير زراعة أرز المستنقعات، وحماية البذور، وإنشاء بنوك للبذور، وشراء بذور الأرز من المزارعين، وحماية المحاصيل. وفي هذه المجالات، سيواصل **البرنامج** تعاونه الوثيق مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من الشركاء(ولاسيما **منظمة الأغذية والزراعة**) للتأكد من سلامة الأنشطة من الناحية الفنية ومن توافر المواد غير التغذوية الأساسية. وقد بدأت بالفعل مشاركة المرأة في مشروعات الغذاء مقابل الزراعة بصورة ملحوظة (٦٠ في المائة)، وستتواصل في المستقبل.

٤٩- وسيستخدم إصلاح البنية الأساسية الاجتماعية، مثل المراكز الصحية والمدارس، كعامل جذب مهم لإعادة توطين النازحين واللاجئين. وستعتبر أنشطة بناء القدرات الموجهة نحو المصالح الحكومية على المستوى المحلي والقطري، من بين السمات البارزة لهذه العمليات.

٥٠- ويحتل إصلاح الطرق الريفية مكانا بارزا على رأس اهتمامات **البرنامج** الحيوية، لتأثيره المباشر على قدرة **البرنامج** على نقل الأغذية، فضلا عن إتاحته فرص عمل مؤقتة للنازحين واللاجئين. كما أن إصلاح الطرق سيترك آثارا باقية على تيسير الوصول إلى مختلف المناطق، وعلى التجارة، والزراعة. وسيتواصل من جهة أخرى التعاون، في هذا الشأن، مع المنظمات غير الحكومية، ووكالات وأقسام **الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات)، ومنظمة العمل الدولية**، والجهات المانحة. وتعتبر المساعدة الفنية والبنود غير الغذائية من العناصر المهمة في هذه البرامج.

الغذاء مقابل التدريب على المهارات

٥١- ستكون للأنشطة المنفذة في هذا الإطار آثار باقية في المدى البعيد على المشتركين فيما يتعلق بإمكانيات إدرار الدخل والاعتماد على الذات. كما أنها ستحد من خسائرهم في الغذاء وفي الدخل في حالة تردى الأوضاع الأمنية. وسيتم التركيز بصفة خاصة على الشباب العاطل وعلى الضحايا المشوهين، مع العناية بصفة خاصة بالنساء. وسيتلقى المساعدة نحو ٤٨ ٠٠٠ مستفيد (٢,٣ في المائة من المجموع) (٢٠ ٠٠٠ في ليبيريا، و٢٥ ٠٠٠ في سيراليون، و٣ ٠٠٠ في غينيا). و٦٠ في المائة من بينهم من النساء.

اعتبارات التمايز بين الجنسين

٥٢- ستروج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة لنهج أقوى للمساواة بين الجنسين في جميع ميادين البرمجة. ولإمكان تحقيق ذلك، ستواصل المكاتب الإقليمية والقطرية إعداد نماذج جديدة لمشاركة الوكالات في توفير المساعدات للمرأة وللمجموعات النسائية. وستتركز الجهود بصفة خاصة على الأنشطة التي ستؤدى إلى تحقيق فوائد واضحة ومستدامة للنساء (التدريب على الأنشطة المولدة للدخل، برامج محو الأمية، والمساندة في مجال الزراعة). وستتيح الشراكة المباشرة مع المجموعات النسائية (بالإضافة إلى الأنشطة المشتركة مع المنظمات غير الحكومية التقليدية المنفذة) التعرف بصورة أدق على العقبات التي تواجه المرأة. وسيركز **البرنامج** في القطاع الصحي على المشروعات التي تعالج الأسباب الجذرية لسوء التغذية، وانعدام الأمن الغذائي، وارتفاع معدل الوفيات بين الأطفال والأمهات في المنطقة. أما في القطاع التعليمي، فسيواصل **البرنامج** مناصرته القوية لقيد الفتيات في المدارس ولمواصلتهن للدراسة. وسيتم التشديد في جميع بلدان المنطقة على تحديد أكثر الطرق فعالية لمراعاة معايير المساواة بين الجنسين في جميع الأنشطة التي يساندها **البرنامج**. وقد بدأت بالفعل الجهود، ولاسيما في ليبيريا وسيراليون، لمعالجة قضايا الجنسين. كما استهدفت الأنشطة التي يساندها **البرنامج**، مثل إنعاش الزراعة، النساء مباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، وقع الاختيار على النساء لشغل وظائف غير تقليدية كتصليح الآلات وإدارة المخازن، وفي مختلف أشكال العمل العرضي. وستقدم أنشطة أخرى استنادا على نجاح هذه الأنشطة عندما تكون النتائج والمنجزات باهرة.

٥٣- في الوقت الذي فرضت فيه الحروب والاضطرابات الأهلية المعاناة على السكان، ساهمت أيضا في إدخال تغييرات على العلاقات بين الجنسين وعلى المسؤوليات التي تضطلع بها المرأة. فقد حولت الحرب، على سبيل المثال، العديد من النساء إلى ربات أسر. وقد يتيح التحول من الإغاثة إلى الإنعاش ثم إلى التنمية فرصا للتركيز بصورة أدق على النهوض بأحوال المرأة ومناصرة حقوقها وأوضاعها.

ترتيبات النقل والإمداد

٥٤- سيواصل **البرنامج** نقل المعونة التغذوية من الموانئ الرئيسية(مونرفيا، فريتاون، كوناكرى، سان بدرو، وأبيدجان) حتى نقاط التسليم الأمامية، وفي العديد من الحالات، حتى نقاط التسليم النهائية. وسيستخدم **البرنامج**، كلما أمكن ذلك، مرافق النقل المحلية المتاحة لتيسير النقل، المتاحة لتسيير النقل بهدف مساندة القطاع الخاص. كما ستساعد أيضا مثل هذه التعاقدات، في كل من ليبيريا وسيراليون، على إنعاش صناعة النقل بالشاحنات. وسيبقى **البرنامج** على قافلة

شاحناته الإقليمية لتخصيصها للمناطق الوعرة التي يصعب على غالبية الشاحنات الخاصة الوصول إليها. كما سيواصل **البرنامج** دعمه لإصلاح الطرق نظرا لأهميتها الحيوية للوصول إلى أكثر المناطق بعدا وإلى أفقرها.

٥٥- نظرا للأوضاع الأمنية المتفجرة في المنطقة، تقرر إتباع نهج إقليمي متكامل للنقل والإمداد ولإدارة مجموعة المشروعات من أجل ضمان أكبر قدر من المرونة في توزيع السلع وفي حركتها. كما سييسر مثل هذا النهج المتكامل المرن تحديد أسعار النقل البرى، والتخزين، والمناولة، التي تقدر حاليا في المتوسط بمبلغ ١٣٥ دولارا للطن، لتطبيقها على نقل المساعدات التغذوية إلى جميع بلدان المنطقة. إلا أنه من الجدير بالملاحظة أن السعر المجمع للنقل الإقليمي الداخلي، والتخزين، والمناولة الذي يبلغ ١٣٥ دولارا للطن يمثل زيادة مقدارها نحو ٨,٩ في المائة من متوسط السعر المجمع المطبق على العمليات للنقل الداخلي والتخزين والمناولة الجارية في ليبيريا، وسيراليون، وغينيا. وبخلاف تضخم الأسعار السنوي، يمكن تفسير هذه الزيادة بالصعوبات المتزايدة في الوصول إلى بعض نقاط التسليم بسبب تدهور الطرق وانعدام الأمن تماما في سيراليون وحولها.

تقدير المخاطر

٥٦- يجب ألا يعوق انهيار البنية الأساسية الحكومية في العديد من المناطق المساعدات المقدمة من **البرنامج**. فمما لا شك فيه أن مشاركة الحكومة مهمة ولكنها غير متاحة على الدوام لأسباب ترجع إما إلى قلة الموارد أو إلى غير ذلك من العقبات. ومع ذلك، يجب بذل الجهود اللازمة لإشراك الحكومات في تنفيذ الترتيبات وفي اختيار الشركاء المنفذين.

٥٧- يعتبر أمن الموظفين مثار الاهتمام الدائم كما اتضح ذلك من الأزمات السابقة والحالية في ليبيريا وسيراليون، ونتيجة لسرعة تطور الأوضاع الخطيرة. فمن الطبيعي أن يتعذر تنفيذ المشروعات ورصدها ما لم يتوافر الوصول الآمن لمواقع التنفيذ. كما أن أي تخطيط لإقامة مرافق للإنعاش على المدى الطويل يجب أن يتضمن تقييما مسبقا للأوضاع الأمنية البيئية، وأن يتيح في نفس الوقت سرعة التحرك من وإلى المناطق التي يبعث الأمن فيها للقلق.

التخطيط لحالات الطوارئ

٥٨- بالرغم من التحسينات التي طرأت على بعض المناطق، مازالت الأوضاع العامة في المنطقة تتسم بعدم الاستقرار وكثيرا ما تتحول حالة السلام إلى نزاعات. وقد تسببت الاضطرابات الأهلية في زيادة أعداد السكان الذين يحتاجون إلى مساعدات الإغاثة، وفي تكرر المشكلات الأمنية التي يواجهها الموظفون.

٥٩- أبرزت الأحداث التي طرأت في سيراليون منذ عام ١٩٩٧ واستمرت حتى عام ١٩٩٩ والدروس المستفادة من التجارب في ليبيريا، أهمية التخطيط لحالات الطوارئ. وعلى **البرنامج** التأكد من أن الموارد متاحة وأن الأنظمة التي تتيح مواجهة الأزمات المحتملة في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة قائمة بالفعل. ومن الضروري أن يشمل هذا التخطيط تيسير الوصول إلى المناطق النائية الوعرة لإجراء أعمال التقدير، وضمان النقل الجوى للأغذية والإمدادات الطبية أو لإجلاء موظفي الوكالات الإنسانية. وقد تتضح أهمية بعض العمليات الخاصة كاستخدام الطائرات العمودية في النقل، ووضع السفن أو الطائرات المساندة في حالة استعداد، وتعزيز قافلة إقليمية من الشاحنات يمكن الاعتماد عليها، وتجهيز ورش متحركة للإصلاح. كما أن تكوين بعض المخزونات الاستراتيجية في موقع أو موقعين آمنين في المنطقة سيتيح الاستمرار في التمتع بالمرونة وعلى الحفاظ على قدرة المواجهة السريعة.

٦٠- ثبت أن النهج الإقليمي أداة فعالة لسرعة إعادة توزيع الموظفين والسلع التغذوية بين منطقة وأخرى. وفي هذا السياق، يتضمن النهج خطة لتوفير الاحتياجات التغذوية الطارئة لنحو ٢٠٠ ٠٠٠ شخص إضافي ولتلبية متطلبات الإغاثة واحتياجات أي أعداد محتملة جديدة من المستفيدين. ولتجنب الإفراط في التمويل، ستتم مراجعة الاحتياجات والمخزونات بانتظام لكي تتوافر للجهات المانحة قائمة محدثة بالاحتياجات. وسيجرى تخصيص هذه الموارد الطارئة بالتنسيق مع المكتب الإقليمي وبالتشاور مع الشركاء التنفيذيين والجهات المانحة.

تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها

٦١- ستدعم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة **للبرنامج** إنشاء مرفق لهذا الغرض يتبع المكتب الإقليمي, وسيعزز ذلك القدرة على التقدير وعلى المواجهة، والاعتماد على البيانات والمعلومات المتوافرة حاليا لدى لجان التنسيق. وتتوافر لدى لجان تنسيق المعونة التغذوية في ليبيريا وسيراليون، ونظرائها الحكوميين، أي اللجان الفنية القطرية المعنية بالمعونة التغذوية، قاعدة بيانات ستساعدها على تحديد المستفيدين والتركيز عليهم. وتضم هذه اللجان وكالات ومنظمات غير حكومية مثل **منظمة اليونيسيف**، والمنظمة الفرنسية "مكافحة الجوع" ومنظمة "أطباء بلا حدود"، وغيرها من المنظمات المشتركة في رصد التغذية والاهتمام بشكل محدد بقضايا تدخل ضمن برنامج تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها(رصد وتقدير الأوضاع التغذوية، حركة السكان النازحين). وستساعد وحدة إقليمية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها يكون مقرها أبيدجان على توحيد المعلومات والاستجابة في الوقت المناسب، وتوجيه المساعدات بشكل أفضل صوب مجموعات معينة. وبعد الانتهاء من إنشاء مرفق تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، ستتحقق إمكانية توسيع إطار أنشطة رسم هذه الخرائط عن طريق تدريب بعض جهات الاتصال في المكاتب القطرية.

أعمال الرصد والتقييم الجارية

٦٢- تعتبر أعمال الرصد والتقييم الجارية أساسية لتوجيه التحول من إغاثة الطوارئ إلى الإنعاش والتنمية. وينبغي بذل المزيد من الجهد لرصد حركة السلع وإعداد تقرير عنها، وتقدير التقدم الذي تحققه العملية في إنجاز أهدافها. وستتطلب الحاجة إلى عدد من الموظفين الإضافيين وإلى التدريب، تكاليف إضافية أدرجت بالفعل على ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة.

٦٣- ستتولى المنظمات غير الحكومية الطبية والغذائية بانتظام، مثل "مكافحة الجوع" و"أطباء بلا حدود" رصد تشكيلة الأغذية، واستعراض مستوى الحصص وتعديلها وفقا للحاجة. وسيواصل موظفو **البرنامج** الميدانيين رصد عمليات تخزين الأغذية وتسليمها. كما سيجرى مسح للأسواق لتقييم مدى الحاجة إلى مواصلة المعونات التغذوية، بما يتيح إجراء التعديلات اللازمة للحد من مخاطر الانحرافات أو اختلال الأسواق. أما دقة الرصد وجودته فستتوقف على مدى تفجر الأوضاع ومدى صعوبة الوصول الآمن إلى المناطق المنشودة.

٦٤- سيتم بفضل الرصد النوعي جمع المعلومات عن:

(أ) الموعد النهائي لتسلم السلع في موانئ الوصول أو نقاط التسليم؛

(ب) الموعد النهائي لتسلم السلع في نقاط التسليم الأمامية أو في نقاط التسليم النهائية؛

(ج) التوزيع على المستفيدين بواسطة الشركاء المنفذين، وفقا للجداول المحددة؛

(د) المراجعة في الموقع أو المراجعة العشوائية لإدارة السلع وتوزيعها التي سيجريها المسؤولون عن رصد الأغذية.

(ه) المعلومات الارتجاعية من المجموعات النسائية عن الدور الذي قامت به النساء.

٦٥- سيشمل الرصد الكمي ما يلي:

(أ) العدد الحالي للمستفيدين، بما في ذلك البيانات المصنفة تبعا للجنس، وللموقع، ولدرجة الضعف، عن طريق المراجعة في الموقع ورصد المستفيدين؛

(ب) عدد النساء والرجال من بين العاملين في مشروعات الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب ومن بين المشتركين في تخطيط هذه المشروعات، عن طريق الزيارات الميدانية التي يجريها موظفو **البرنامج** الميدانيين، واستمارات الاستبيان التي يعدها الشركاء المنفذون وعمليات التقييم الريفية السريعة؛

(ج) قيد الفتيات في المدارس، عن طريق التفتيش على السجلات، والزيارات المفاجئة، والمشاورات على مستوى المجتمعات المحلية؛

(د) إعادة التأهيل التغذوي والمراقبة المنجزة، من خلال استمارات الاستبيان التي تعدها المنظمات غير الحكومية الطبية وموظفو **البرنامج**،

(ه) إنجازات أنشطة الغذاء مقابل العمل، عن طريق زيارة المرافق الأساسية ومناقشة المجتمعات المحلية المستفيدة.

الترتيبات المؤسسية، وآليات التنفيذ، وانتقاء الشركاء.

٦٦- سيقدم **البرنامج** مساعداته ضمن الإطار القطري الذي حددته وكالات **الأمم المتحدة** بالتشاور مع الحكومات المعنية، ومع مجموعة الجهات المانحة الدولية والمنظمات غير الحكومية. وسيهدف التخطيط الاستراتيجي إلى تنشيط الفرص المتاحة للتعمير والتنمية.

٦٧- ستتضح الحاجة إلى مزيد من الدعم المتوفر للترتيبات المؤسسية أو لترتيبات المشاركة، كلما تحولت أنشطة **البرنامج** من الإنعاش إلى التنمية. ويشارك **البرنامج** بإيجابية في تنسيق الأنشطة المتعلقة بالصحة والتغذية، والزراعة، والتعليم، وبنية الإنعاش الأساسية. وسيتواصل تنسيق أنشطة الإغاثة والإنعاش على المستوى القطري من خلال الاجتماعات المنتظمة للجان المعنية بتنسيق المعونة التغذوية برئاسة **البرنامج**. ونظرا لأن المعونة التغذوية من المكونات الرئيسية في أنشطة الإغاثة والإنعاش، ستيسر البرمجة المشتركة تحقيق التكامل بين الانجازات وتعظيم تأثيرها.

٦٨- تعتبر المشاورات بين **البرنامج** وشركائه عملية متواصلة على المستويين القطري والإقليمي. وستستمر المكاتب الإقليمية **للبرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** في أبيدجان في تنظيم الاجتماعات نصف السنوية المخصصة للتنسيق والتشاور. ويشارك المديرون الإقليميون **للبرنامج** والممثلون الإقليميون **لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** (وبشكل متزايد منظمة **اليونيسيف**) في هذه المشاورات الإقليمية. وتركز الاجتماعات، أولا وقبل كل شئ، على قضايا السياسات والاستراتيجية، بالإضافة إلى التمويل والشؤون التنفيذية المتعلقة بمساعدة اللاجئين والنازحين في جميع أنحاء المنطقة. كما يشارك ممثلو الجهات المانحة الرئيسية في هذه المشاورات الإقليمية. وتتولى

كل عام بعثة مشتركة للتقدير، تشارك فيها الجهات المانحة، استعراض الأنشطة قيد التنفيذ. وتساهم النتائج التي تتوصل إليها في تصحيح الاستراتيجيات وتخطيط بعض العمليات المحددة.

٦٩- استمر التعاون التشغيلي بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بشكل فعال. وسيبقى **البرنامج** مسؤولا عن تسليم الأغذية للاجئين حتى نقاط التسليم النهائية، على أن تضطلع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** عندئذ بمسؤولية التوزيع والابلاغ عن طريق الشركاء المنفذين الذين يتم الاتفاق عليهم بالتشاور بين الهيئتين. كما سيواصل **البرنامج** تعاونه مع **وكالات الأمم المتحدة** الأخرى(منظمة **الأغذية والزراعة**، **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، **مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات**، منظمة **العمل الدولية**، منظمة **اليونسكو**، وغيرها) والحكومات، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

٧٠- سيواصل **البرنامج** تعاونه، في مختلف أنحاء المنطقة، مع مجموعة مختلطة من المنظمات غير الحكومية الدولية والقطرية لتنفيذ برامج الأنشطة المختلفة. وستواصل هذه المنظمات غير الحكومية عملية توزيع مساعدات **البرنامج** وتقديم الإسهامات غير التغذوية والفنية. وستستمر أعمال الرصد المشتركة باعتبارها نشاطا مكملا للعملية ككل. كما سيستمر انتقاء الشركاء على أساس قدراتهم، ومجالات خبراتهم، ومدى إسهاماتهم، ومقدار المصداقية التي يتمتعون بها، واعتمادهم من الحكومة المضيفة. كما سيتم إشراك المنظمات غير الحكومية القطرية، كلما أمكن ذلك. وقد أثبتت مشاركة المنظمات غير الحكومية المحلية المتزايدة في ليبيريا وسيراليون، الدور الخاص الذي يمكن لها الاضطلاع به لإعادة بناء مجتمعاتها.

٧١- في أعقاب إجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، سيتم توقيع مذكرة التفاهم بين الممثلين القطريين **للبرنامج** في ليبيريا، وسيراليون، وغينيا، وكوت ديفوار، وغانا وبين الحكومات المعنية. وستؤكد هذه الخطابات الاتفاق على أنشطة محددة، ومستوى الموارد، والمسؤوليات المتبادلة.

٧٢- تم تخصيص احتياطيات في ميزانية العملية لتغطية تكاليف زيادة فعالية أنشطة **البرنامج** في المجالات الحساسة كالرصد، والتقييم، والنقل والإمداد، والتدريب وتطوير قضايا المساواة بين الجنسين، والتنسيق الشامل على المستويين الإقليمي والقطري.

قضايا الأمن

٧٣- سيواصل **البرنامج**، طوال فترة تنفيذ العملية المقترحة، تقديم المساعدة في العديد من المناطق غير الآمنة. ونظرا إلى تفجر الأوضاع في سيراليون، وبدرجة أقل في ليبيريا، سيبقى أمن الموظفين أهم ما يشغل **البرنامج**. كما سيقوم **البرنامج** بمراقبة الأوضاع الأمنية في غينيا وكوت ديفوار عن كثب، نظرا لعبور الأسلحة والأهالي لحدودهما بكل حرية، قادمين من البلدان المجاورة.

٧٤- أما في سيراليون، حيث ينقلب فجأة الاستقرار النسبي في بعض أجزاء البلاد إلى نزاعات مسلحة، فمن الصعب وضع الترتيبات اللازمة لضمان أمن موظفي **البرنامج**، والتجهيزات، والسلع التغذوية. وستعمل المكاتب الإقليمية والقطرية، بالتعاون الوثيق مع هيكل الأمن الميداني المشترك **للأمم المتحدة**، على تعزيز أمن موظفي **البرنامج**. ويعتبر التدريب لتعميق الوعي بالإجراءات الأمنية مكونا هاما في العملية المقترحة. وقد دلت من جديد الأحداث الأخيرة في المنطقة على أن معدات الاتصالات اللاسلكية المتحركة والثابتة حيوية لأمن الموظفين(أجهزة الاتصالات الهاتفية عبر الأقمار، الاتصالات الإذاعية فائقة السرعة، الإذاعة، والأجهزة المحمولة المزودة ببطاريات قوية). وتتضمن الميزانية المقترحة الاعتمادات اللازمة لتعزيز المعدات الموجودة حاليا بالإضافة إلى استبدال المعدات التي نهبت أو صودرت

أثناء الأحداث الأخيرة في سيراليون. ومن بين الإجراءات الأمنية الطارئة الأخرى شراء السيارات، ومجموعات لمستلزمات الإسعافات الأولية، وأجهزة الحاسوب المحمولة، وتعزيز بنية المباني الأساسية، وشراء معدات الحماية(السترات الواقية، الخوذات). كما سيتم تخصيص الاعتمادات اللازمة لعمليات الإجلاء الاستثنائية. وتقدر الاعتمادات المخصصة للأمن في الميزانية بنحو ٢٥٠ ٨٢٥ دولارا.

استراتيجية إنهاء المساعدات

٧٥- كلما تناقصت الحاجة إلى الإغاثة والإنعاش كلما ازدادت فرص التنمية في الأجل الطويل، وقدرة **البرنامج** على التركيز بصورة أكبر على أنشطة إعادة التوطين والبناء، والإنعاش.

٧٦- وقد أتاح بالفعل الاستقرار النسبي في ليبيريا زيادة التركيز على الأعمال التي تستهدف التنمية، مثل مشروع العمل السريع في ليبيريا ٥٩٧٤ " دعم مبادرات التنمية الريفية القائمة على المجتمعات المحلية"، ودعم مشاركة الحكومة في برنامج التغذية المدرسية عن طريق منحة لتحسين الجودة مقدمة من جهة مانحة. فإذا ما استمر تحسن الأوضاع، من المتوقع أن تتناقص المساعدات المخصصة للإغاثة بشكل ملحوظ، وأن تتم تلبية غالبية احتياجات البلد عن طريق برنامج إنمائي منتظم.

٧٧- يقوم التصور المقرر للانسحاب التدريجي في بلدان اللجوء(غينيا، كوت ديفوار، غانا) على عودة اللاجئين، وإدماج أرصدة المخزونات بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية للبلد المضيف، وإعادة التعمير بعض مناطق اللجوء المحددة. وستواصل **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** الترويج لعودة اللاجئين بشكل منتظم حتى نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩، على أن تتوقف مساعداتها الفعلية المخصصة لأنشطة إعادة التوطين في ليبيريا في موعد أقصاه شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٠. وسيواصل **البرنامج** التنسيق مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** لضمان التناسق في التوقيت وفي بعض الأنشطة المحددة.

٧٨- أدت عودة اللاجئين في كوت ديفوار، وغينيا، وغانا إلى ليبيريا إلى خفض المخزونات في هذه البلدان بشكل ملحوظ. غير أن استئناف الأعمال الحربية في سيراليون أدت إلى تأخر عودة اللاجئين من غينيا بل ربما أيضا إلى زيادة أعداد المستفيدين. فعلى إثر حدث طرأ في مونروفيا في سبتمبر/أيلول عام ١٩٩٨، أدى إلى القبض على بعض زعماء مجموعة إثنية معينة وإبعادهم، عاد فجأة نحو ١٥ ٠٠٠ لاجئ من ليبيريا إلى كوت ديفوار.

٧٩- في ضوء الظروف الحالية السائدة في سيراليون، من الصعب وضع تصور لإمكانية الانسحاب التدريجي المبكر من أنشطة الطوارئ للإغاثة. ومع ذلك، سيغتنم **البرنامج** الفرصة للمساعدة على إقامة البنية الأساسية وللترويج للتنمية في الأجل الطويل كلما كان ذلك آمنا وواقعيا.

مقترحات الميزانية والاحتياجات المطلوبة

الاحتياجات من المساعدات التغذوية

٨٠- تمتد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لفترة عام من يوليو/تموز ١٩٩٩ حتى يونيو/حزيران ٢٠٠٠. ويبلغ حجم الأغذية المطلوبة ٩٩٣ ٢١٠ طنا، تقدر قيمتها بمبلغ ٧٤٣ ٧٤٣ ٦١ دولارا. وتشمل ٥٢٨ ١٤١ طنا من الحبوب، و٠٨١ ١٦ طنا من الزيوت النباتية، و٢٥٥ ٢٢ طنا من البقول، و٢٩٧ ٢٧ طنا من خليط الذرة والصويا، و١٨٨ ٣ طنا من السكر، و٦٤٤ طنا من الملح. ووفقا لنسب التوزيع القطري سيكون نصيب ليبيريا ٣١ في المائة، و٣٤,٧ في المائة لسيراليون، و٢٩,٥ في المائة لغينيا، و٤,٤ في المائة لكوت ديفوار، و٠,٤ في المائة لغانا. ومع ذلك ستبقى هذه المخصصات القطرية مرنة، كما تقتضي ذلك العملية المقترحة. ويتضمن الملحق الخامس المزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

٨١- تحددت المخصصات لمختلف البرامج، أي الإغاثة، والإنعاش، والإصلاح، بصورة مؤقتة. وستتيح المرونة نقل الموارد بين الإغاثة والإنعاش تبعا لحاجة المجموعات المقصودة الجديدة. ومن المحتمل أن تزداد برامج إعادة الاصلاح والإنعاش والتنمية خلال فترة العملية المحددة بسنة. ولذلك تضمنت برنامجا طارئا لمواجهة مختلف الحالات، يتيح سرعة تلبية متطلبات الإغاثة والإصلاح غير المتوقعة.

٨٢- سيتمكن **البرنامج** بفضل الاحتياجات التغذوية المخصصة للعملية، من مواجهة الأوضاع المتوقعة، كما تتضح في الوقت الحالي، بشكل ملائم. ومن المتوقع أن يؤدى عدد من العوامل إلى توسيع إطار توزيع المعونة التغذوية تنفيذا لهذه العملية الجديدة. ويشمل ذلك زيادة أنشطة إصلاح الطرق في ليبيريا، التي كانت عائقا رئيسيا حال دون التوزيع بمعدلات أكبر وأكثر انتظاما، ودون تحسين قدرة **البرنامج** على النقل، والتركيز بشكل أدق على أعمال الرصد، ورسم خرائط لمواضع الضعف. ويأمل الجميع في أن تتحسن الأوضاع في سيراليون وأن يتمكن **البرنامج** من استئناف أنشطته بالكامل لاسيما وصوله إلى مناطق جديدة في هذا البلد.

توصية المديرة التنفيذية

٨٣- توصى المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي بأن يجيز عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه في إطار الميزانية الموضحة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالطن)	متوسط تكلفة الطن الواحد	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) التكاليف التشغيلية المباشرة			
السلع[1]			
– الحبوب	١٤١ ٥٢٨	١٩٥	٢٧ ٥٩٧ ٩٦٠
– البقول	٢٢ ٢٥٥	٤١٨	٩ ٣٠٢ ٥٩٠
– الزيوت النباتية	١٦ ٠٨١	٨٦٠	١٣ ٨٢٩ ٦٦٠
– خليط الذرة والصويا	٢٧ ٢٩٧	٣٦٩	١٠ ٠٧٢ ٥٩٣
– السكر	٣ ١٨٨	٢٨٠	٨٩٢ ٦٤٠
–الملح المدعم باليود	٦٤٤	٧٥	٤٨ ٣٠٠
مجموع السلع	**٢١٠ ٩٩٣**		**٦١ ٧٤٣ ٧٤٣**
النقل الخارجي والإشراف			١٧ ٨٠٧ ٩٠٣
النقل البري والتخزين والمناولة(أ) أو(ب)			
(أ) النقل البري			
(ب) النقل الداخلي والتخزين والمناولة	٢١٠ ٩٩٣	١٣٥	٢٨ ٤٨٤ ٠٥٥
المجموع الفرعي للتكاليف التشغيلية المباشرة			**١٠٨ ٠٣٥ ٧٠١**
(ب) تكاليف الدعم المباشر(أنظر الملحق الثاني لمزيد من التفاصيل)			
تكاليف الدعم المباشر			**١٣ ٢٣١ ٩٠٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**١٢١ ٢٦٧ ٦٠١**
(جـ) تكاليف الدعم غير المباشر(٧,١ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**٨ ٦١٠ ٠٠٠**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**١٢٩ ٨٧٧ ٦٠١**

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية في البلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)

تكاليف الموظفين	
الموظفون الدوليون	٣ ٨٨١ ٩٠٠
متطوعو الأمم المتحدة	٥٣٢ ٠٠٠
الموظفون المهنيون القطريون	٥٤ ٧٥٠
الخبراء الاستشاريون الدوليون و موظفو اتفاقية الخدمة الخاصة	٢١٠ ٢٠٠
الموظفون المحليون والمؤقتون	١ ٦١٤ ٤٠٠
المجموع الفرعي	**٦ ٢٩٣ ٢٥٠**
خدمات الدعم الفنية	
تقييم ورصد المشروع	٣٠٦ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**٣٠٦ ٥٠٠**
السفريات وبدل المعيشة	
السفريات الخارجية	٥٢٣ ٦٠٠
داخل البلد	١٣٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي	٦٦١ ٦٠٠
مصروفات المكتب	
إيجاز المكاتب	٢٥٣ ٢٠٠
المرافق العامة	٩٣ ٥٠٠
الاتصالات	١٦٧ ٤٠٠
توريدات مكتبية	١٣٥ ٧٠٠
إصلاح المعدات والصيانة	٨٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٧٢٩ ٨٠٠**
المركبات	
قطع غيار	٢٧٠ ٠٠٠
تأمين	٦٧ ٤٠٠
الصيانة	١٩٧ ٠٠٠
الوقود	١٦٠ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**٦٩٤ ٩٠٠**
المعدات	
معدات الاتصالات	١٨٩ ٥٠٠
سيارات وشاحنات خفيفة	١ ٢٢٥ ٩٠٠
معدات الحاسوب	١٣٤ ٠٠٠
المجموع الفرعي	١ ٥٤٩ ٤٠٠
البنود غير الغذائية	
مرافق التخزين	٣٩٢ ٠٠٠
أدوات للمطبخ	٣٢٥ ٠٠٠
بذور وأدوات	٣٥٥ ٠٠٠
معدات زراعية	٢٧٥ ٠٠٠
معدات للمستودعات	٢٢٠ ٠٠٠
معدات أخرى	١٥٠ ٠٠٠
أخرى	٤٤٤ ٢٠٠
المجموع الفرعي	**٢ ١٦١ ٢٠٠**
الأمن في الميدان	
تكاليف موظفي الأمن	٤٤٠ ٢٥٠
معدات للأمن(سيارات، أجهزة لاسلكية، تليفونات، وغيرها)	٣٣٠ ٠٠٠
تكاليف أمن تشغيلية (صيانة المعدات، السفريات، الخبراء الاستشاريون في معالجة الإجهاد)	٥٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	٨٢٥ ٢٥٠
شؤون الإعلام	**١٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**١٣ ٢٣١ ٩٠٠**

الملحق الثالث

المستفيدون (يوليو/تموز ١٩٩٩ – يونيو/حزيران ٢٠٠٠)

النشاط	ليبيريا	سيراليون	غينيا	كوت ديفوار	غانا	المجموع
إعادة توطين النازحين	صفر	١٠٠ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	١٠٠ ٠٠٠
اللاجئون	٧٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	صفر	١٤٠ ٠٠٠
عودة اللاجئين(حزم الإعادة)	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٢٩٥ ٠٠٠
التغذية العلاجية	٢٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	صفر	صفر	٨٤ ٠٠٠
تغذية المجموعات الضعيفة	٦٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٢٧٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣ ٨٨٠	٤٦٣ ٨٨٠
التغذية المدرسية الطارئة	٣٠٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	١٢٨ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	صفر	٦١٣ ٠٠٠
الغذاء مقابل العمل/الزراعة	١٥٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	١٦ ٥٠٠	٥ ٠٠٠	صفر	٣٧١ ٥٠٠
الغذاء مقابل التدريب	٢٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	٠	صفر	٤٨ ٠٠٠
المجموع	**٧٢٠ ٠٠٠**	**٧٤٠ ٠٠٠**	**٥٣١ ٥٠٠**	**١٢٠ ٠٠٠**	**٨ ٨٨٠**	**٢ ١٢٠ ٣٨٠**

الملحق الرابع

المستفيدون بحسب نوع الجنس

(يوليو /تموز ١٩٩٩ – يونيو/حزيران ٢٠٠٠)

	ليبيريا			سيراليون			غينيا			كوت ديفوار			غانا			المجموع	
	السكان	% من المجموع	% من النساء	السكان	% من المجموع	% من النساء	السكان	% من المجموع	% من النساء	السكان	% من المجموع	% من النساء	السكان	% من المجموع	% من النساء	السكان	% من المجموع	إجمالي عدد النساء
إعادة توطين النازحين	صفر	صفر	٧٠	١٠٠ ٠٠٠	١٤	٧٠	صفر	صفر	٧٠	صفر	صفر	٧٠	صفر	صفر	٧٠	١٠٠ ٠٠٠	٥	٧٠ ٢٠٨
اللاجئون	٧٠ ٠٠٠	١٠	٧٠	١٥ ٠٠٠	٢	٧٠	٥٠ ٠٠٠	٩	٧٠	١٠ ٠٠٠	٨	٧٠	صفر	صفر	٧٠	١٤٥ ٠٠٠	٧	٥٩ ٧٠٤
عودة اللاجئين (حزم الإعادة)	١٠٠ ٠٠٠	١٤	٧٠	١٠٠ ٠٠٠	١٤	٧٠	٥٠ ٠٠٠	٩	٧٠	٤٠ ٠٠٠	٣٣	٧٠	٥٦	صفر	٧٠	٢٩٥ ٠٠٠	١٤	٢٣٤ ٧٦٠
التغذية العلاجية	٢٠ ٠٠٠	٣	٧٥	٥٠ ٠٠٠	٧	٧٥	١٤ ٠٠٠	٣	٧٥	صفر	صفر	٧٥	صفر	صفر	٧٥	٨٤ ٠٠٠	٤	٥٦ ٤٨٣
تغذية المجموعات الضعيفة	٦٠ ٠٠٠	٨	٧٥	١٠٠ ٠٠٠	١٤	٧٥	٢٧٠ ٠٠٠	٥١	٧٥	٣٠ ٠٠٠	٢٥	٧٥	٤٤	٣ ٨٨٠	٧٥		٢٢	٣٧٠ ٧١٤
التغذية المدرسية الطارئة	٣٠٠ ٠٠٠	٤٢	٦٠	١٥٠ ٠٠٠	٢٠	٦٠	١٢٨ ٠٠٠	٢٤	٦٠	٣٥ ٠٠٠	٢٩	٨٠	صفر	صفر	٦٠	٦١٣ ٠٠٠	٢٩	٣٤٥ ٢٠٧
الغذاء مقابل العمل/الزراعة	١٥٠ ٠٠٠	٢١	٦٠	٢٠٠ ٠٠٠	٢٧	٦٠	١٦ ٥٠٠	٣	٦٠	٥ ٠٠٠	٤	٦٠	صفر	صفر	٦٠	٣٧١ ٥٠٠	١٨	٢٢٢ ١٧٧
الغذاء مقابل التدريب	٢٠ ٠٠٠	٣	٦٠	٢٥ ٠٠٠	٣	٦٠	٣ ٠٠٠	١	٦٠	صفر	صفر	٦٠	صفر	صفر	٦٠	٤٨ ٠٠٠	٢	٢٦ ٦٤٨
المجموع	**٧٢٠ ٠٠٠**		**٦٨**	**٧٤٠ ٠٠٠**		**٦٨**	**٥٣١ ٥٠٠**		**٦٨**	**٨ ٨٨٠**		**٦٨**	**٨ ٨٨٠**		**٦٨**	**٢ ١٢٠ ٣٨٠**		**١ ٤٠٠ ٧١٨**

الملحق الخامس

الاحتياجات من السلع الغذائية

النشاط	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	المستفيدون	المجموع (بالأطنان)
إعادة توطين النازحين				
الحبوب	٦٠	٢٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠
الزيوت النباتية		٢٥		١٥٠
المجموع الفرعي				١ ٣٥٠
اللاجئون				
الحبوب	٣٦٥	٢٠٠	١٤٥ ٠٠٠	١٠ ٥٨٥
الزيوت النباتية		٢٥		١ ٣٢٣
المجموع الفرعي				١١ ٩٠٨
عودة اللاجئين				
الحبوب	٦٠	٢٠٠	٢٩٥ ٠٠٠	٣ ٥٤٠
الزيوت النباتية	٢٥			٤٤٣
المجموع الفرعي				٣ ٩٨٣
التغذية العلاجية				
الحبوب	٣٦٥	١٠٠	٨٤ ٠٠٠	٣ ٠٦٦
الزيوت النباتية		٥٠		١ ٥٣٣
البقول		٦٠		١ ٨٤٠
خليط الذرة والصويا		٢٠٠		٦ ١٣٢
السكر		٢٠		٦١٣
المجموع الفرعي				١٣ ١٨٤
تغذية المجموعات الضعيفة				
الحبوب	٣٦٥	٣٠٠	٤٦٣ ٨٨٠	٥٠ ٧٩٥
الزيوت النباتية		٢٥		٤ ٢٣٣
خليط الذرة والصويا		١٢٥		٢١ ١٦٥
المجموع الفرعي				٧٦ ١٩٢
التغذية المدرسية الطارئة				
الحبوب	٢١٠	٢٠٠	٦١٣ ٠٠٠	٢٥ ٧٤٦
الزيوت النباتية		٢٠		٢ ٥٧٥
البقول		٥٠		٦ ٤٣٧
الملح		٥		٦٤٤
السكر		٢٠		٢ ٥٧٥
المجموع الفرعي				٣٧ ٩٧٥
الغذاء مقابل العمل				
الحبوب	١٢٠	١ ٠٠٠	٣٧١ ٥٠٠	٤٤ ٥٨٠
الزيوت النباتية		١٢٥		٥ ٥٧٣
البقول		٣٠٠		١٣ ٣٧٤
المجموع الفرعي				٦٣ ٥٢٧
الغذاء مقابل التدريب				
الحبوب	٢١٠	٢٠٠	٤٨ ٠٠٠	٢ ٠١٦
الزيوت النباتية		٢٥		٢٥٢
البقول		٦٠		٦٠٥
المجموع الفرعي				٢ ٨٧٣
المجموع			**٢ ١٢٠ ٣٨٠**	**٢١٠ ٩٩١** [1]
مجموع الأغذية المطلوبة بحسب السلعة				
الحبوب				١٤١ ٥٢٨
الزيوت النباتية				١٦ ٠٨١
البقول				٢٢ ٢٥٥
خليط الذرة والصويا				٢٧ ٢٩٧
السكر				٣ ١٨٨
الملح				٦٤٤
المجموع				**٢١٠ ٩٩٣**

الفرق بين المجموع هنا(طنان)، والأرقام الواردة في الملحق الأول تم جبرها.

الملحق السادس

تكاليف السلع بحسب البلدان

السلع	الكمية (بالأطنان المترية)	متوسط تكلفة الطن (بالدولارات)	إجمالي القيمة (للتكلفة) (بالدولارات)
ليبيريا (٠٠٠ ٧٢٠ مستفيد)			
الحبوب	٤٥ ٠٥٠	١٩٥	٨ ٧٨٤ ٧٥٠
البقول	٩ ٢٤٠	٤١٨	٣ ٨٦٢ ٣٢٠
الزيت النباتي	٥ ٣١٦	٨٦٠	٤ ٥٧١ ٧٦٠
خليط الذرة والصويا	٤ ١٩٨	٣٦٩	١ ٥٤٩ ٠٦٢
ملح	٣١٥	٧٥	٢٣ ٦٢٥
سكر	١ ٤٠٦	٢٨٠	٣٩٣ ٦٨٠
المجموع	٦٥ ٥٢٥		١٩ ١٨٥ ١٩٧
سيراليون (٠٠٠ ٧٤٠ مستفيد)			
الحبوب	٤٧ ٦٢٠	١٩٥	٩ ٢٨٥ ٩٠٠
البقول	١٠ ١٨٥	٤١٨	٤ ٢٥٧ ٣٣٠
الزيت النباتي	٦ ٠٢٣	٨٦٠	٥ ١٧٩ ٧٨٠
خليط الذرة والصويا	٨ ٢١٣	٣٦٩	٣ ٠٣٠ ٥٩٧
الملح	١٥٨	٧٥	١١ ٨٥٠
السكر	٩٩٥	٢٨٠	٢٧٨ ٦٠٠
المجموع	**٧٣ ١٩٤**		**٢٢ ٠٤٤ ٠٥٧**
غينيا (٥٠٠ ٥٣١ مستفيد)			
الحبوب	٤١ ٨٠٨	١٩٥	٨ ١٥٢ ٥٦٠
البقول	٢ ٢٨٢	٤١٨	٩٥٣ ٨٧٦
الزيت النباتي	٤ ٠٥٢	٨٦٠	٣ ٤٨٤ ٧٢٠
خليط الذرة والصويا	١٣ ٣٤١	٣٦٩	٤ ٩٢٢ ٨٢٩
الملح	١٣٤	٧٥	١٠ ٠٥٠
السكر	٦٤٠	٢٨٠	١٧٩ ٢٠٠
المجموع	**٦٢ ٢٥٧**		**١٧ ٧٠٣ ٢٣٥**
كوت ديفوار (٠٠٠ ١٢٠ مستفيد)			
الحبوب	٦ ٥٦٥	١٩٥	١ ٢٨٠ ١٧٥
البقول	٥٤٨	٤١٨	٢٢٩ ٠٦٤
الزيت النباتي	٦٤٧	٨٦٠	٥٥٦ ٤٢٠
خليط الذرة والصويا	١ ٣٦٨	٣٦٩	٥٠٤ ٧٩٢
الملح	٣٧	٧٥	٢ ٧٧٥
السكر	١٤٧	٢٨٠	٤١ ١٦٠
المجموع	**٩ ٣١٢**		**٢ ٦١٤ ٣٨٦**
غانا (٨٨٠ ٨ مستفيدا)			
الحبوب	٤٨٥	١٩٥	٩٤ ٥٧٥
البقول	صفر	٤١٨	صفر
الزيت النباتي	٤٣	٨٦٠	٣٦ ٩٨٠
خليط الذرة والصويا	١٧٧	٣٦٩	٦٥ ٣١٣
الملح	صفر	٧٥	صفر
السكر	صفر	٢٨٠	صفر
المجموع	**٧٠٥**		**١٩٦ ٨٦٨**
المجموع الكلي	**٢١٠ ٩٩٣**		**٦١ ٧٤٣ ٧٤٣**